

تحرص الموزاييك من قوالب التقليدية الصارمة إلى أشكال مختلفة وفي أماكن مختلفة من المنزل، وما يميزه أنه دائماً ما يستخدم للنحس، مثله مثل اللوحات الفنية، ومع أن بلاطات الصغرة شائع استخدامها في الحمامات فإنه أصبح الآن يقدم العديد من الحلول والأفكار التي دائماً ما تنبض بالحياة والإلهام.

فكرة مبتكرة لاستخدام قطع الموزاييك مختلفة الألوان، حيث تم تثبيتها بأسلوب فني على هذا الجدار ليتحول إلى لوحة فنية مميزة من «نيو رافينا»

البيت

الموزاييك يتلأأ

تحرير: كريم رفعت



يحتاج الموزاييك أو فن التشابك والتلاحم، إلى دقة ومهارة عالية، نظرًا لأنه يتكون من العديد من المربعات والمستطيلات صغيرة الحجم والملونة بدرجات لونية مختلفة، لذلك يجب تخطيط وتجهيز السطح المراد كسوته بأسلوب سليم. هكذا يوضح المهندس ومصمم الديكور شريف كامل، مضيفًا أننا إذا أردنا تثبيت قطع الموزاييك على أحد جدران الغرفة أو أى سطح آخر، فيجب اتباع بعض الخطوات والمراحل المهمة لضمان نجاح تثبيت تلك القطع. وهذه المراحل هي:

تبدأ المراحل بتجهيز الحائط من خلال تبطينه بطبقة مستوية تمامًا من الأسمنت والتي يطلق عليها «لياسة»، ثم تأتي مرحلة تمشيط وتجريح تلك الطبقة لإحداث تجاويف وثقوب صغيرة بها، حيث تكون تلك التجاويف بمثابة رابط بين طبقة اللاصق والسطح المستوي. ثم يتم بعد ذلك وضع طبقة اللاصق وتسويتها جيدًا حتى يصبح سمكها حوالي ٤ أو ٥ ملليمتر، وفي النهاية يتم وضع قطع الموزاييك على طبقة اللاصق، بحيث تكون مستوية تمامًا وتغطي السطح المراد تزيينه، ثم يتم تركها لمدة يومين أو ثلاثة حتى تجف تمامًا، ثم يتم تغطية الفواصل بين قطع الموزاييك بلون يختلف عن لون اللاصق.

تاريخيًا ترجع بداية استخدام الموزاييك أو الفسيفساء إلى العصر الروماني مرورًا بالعصر البيزنطي. وقد برعت الدول الإسلامية في استخدام الموزاييك الذى يزين الكثير من واجهات المباني والمساجد.

ويوضح المهندس شريف كامل أن الموزاييك يتكون من العديد من الخامات، من بينها الزجاج الملون وقطع السيراميك أو الخزف، وأيضًا قطع المرايا والمعدن، بالإضافة إلى الحجر والرخام وغيرها من الخامات، كما يمكن إضفاء شكل مختلف مميز لإكسابه نوعًا من الحداثة، وذلك من خلال مزج أكثر من خامة فى تكوين واحد، كتداخل قطع القيشاني مع المعدن أو المرايا، وغيرها من الخامات المتداخلة التي تضيف على أى سطح يتم كسوته به بعض اللمسات الجمالية الفارقة.

حديثًا انطلق فن الموزاييك أو الفسيفساء باستخدامات مغايرة تمامًا لأشكاله التقليدية المتعارف عليها، حيث شهد تطورًا كبيرًا أهله لأن يكون من الأساليب التي يتخذها الكثيرون لتزيين الأسطح المجسمة، كالإكسسوارات ووحدات الإضاءة وأصص الزرع، وأيضًا تجميل وكسوة بعض قطع الأثاث، كما يشارك أيضًا فى حل الكثير من المشاكل والصعوبات الموجودة فى أى منزل. كما سنرى فى السطور القادمة:

- إذا كانت مساحة المطبخ صغيرة ويحتوى على الكثير من وحدات الأثاث الضرورية، فيمكن اللجوء إلى كسوة الجزء الظاهر من الجدار المثبت عليه دواليب المطبخ بقطع الموزاييك المصنوعة من المعدن اللامع ذى السطح العاكس، حتى يبدو وكأنه قطع مرايا تضيف مزيدًا من المساحة الوهمية للمكان.

- نظرًا لمتعة الموزاييك بخصائص تجعله مقاومًا للمياه، فيمكن استخدامه فى منطقة الدش داخل الحمام، مما يكسبها بعدًا جماليًا يجعلها نقطة الجذب الرئيسية.

- أما إذا أردت تجديد شكل مقعد أو أى وحدة أثاث داخل المنزل فيمكن استخدام الموزاييك كحل عملي مبتكر، من خلال تثبيت العديد من القطع الملونة بدرجات مختلفة متداخلة على أسطح تلك الوحدات، وذلك لإكسابها مظهرًا أكثر جاذبية.



حل عملي بسيط لإمل
الجدار الخاص بمنطقة
الحوض نقطة الجذب
الرئيسية. حيث
استخدمت قطع
الموزاييك المتداخلة
والمتراصة بجوار بعضها
لتكوين تصميم يجسد
أشكالًا مختلفة من
الأسماك بداخل البحر. من
«ليو رافينا»



لل قضاء على رتابة تلك السلالم،
تم كسوة جميع درجات السلم
بالموزاييك ذى اللون الأسود
لإحداث نوع من التضاد مع اللون
الأبيض المسيطر على المشهد. من
«هيسبالييت».



أسلوب مبتكر لكسوة تلك الجلسة المنيبة. حيث
استخدم الموزاييك بألوان مختلفة لتزيين تلك الجلسة،
وللتأكيد على فكرة التصميم تم تثبيت الموزاييك فى
الجدار الخاص بتلك الجلسة. من «هيسبالييت».



سيطر الموزاييك
على جميع عناصر
تكوين هذا المشهد
كالجدران والأرض،
فبالرغم من بساطة
المشهد إلا أنه يحمل
الكثير من البريق
والجمال. من «بيسازا».



يلمع الموزاييك على
جدران تلك الجلسة مثل
الذهب بتجزئاته وألوانه.
لينقل فخامة القصور إلى
تصميم بسيط خالٍ من
التعقيدات. من «موزاييك
أوبيو».



استخدم الموزاييك بتنوعه
ولمساته كحل عملي للقضاء على
حدة وقوة اللون الوردي المنتشر
في أرجاء المكان. من «بيسازا».



بدلاً عن ظهر
السرير التقليدي.
تم كسوة الجدار
بالكامل المتواجد
خلف السرير
بقطع الموزاييك
لتكوين لوحة
جمالية مستوحاة
من الطبيعة. من
«موزاييك أوبيو».



بعيداً عن التقليدية
جاء تصميم هذا
الحوض. حيث
استخدم الموزاييك
لكسوة الحوض. مع
الوضع في الاعتبار
استخدام درجات
لونية تتماشى
مع باقي ألوان
المكان. من «أبياني
موزاييك».



لست بحاجة إلى استخدام
فرشاة وألوان لرسم لوحة
على الجدار. طالما تملك
بلاطات صغيرة بألوان
مختلفة يمكنك صنع
لوحة مبهره من الموزاييك.
حيث استخدمت قطع
الموزاييك العشوائية
مختلفة الأحجام والمهينات.
من «نيو رافينا».